[454] المدح: روى أن أبا محمد عليه السلام كذب من قال عنه ان وصي ابراهيم خير من وصي محمد [صلى ا عليه آله] وانه ترحم عليه دفعتين، وكان موته في تلك الايام. الطريق: سعد (1) بن جناح الكشي، عن محمد بن ابراهيم السمرقندي الوراق عن بورق البوشنجاني (2)، وأثنى عليه بالصلاح محمد بن ابراهيم (3). (صورة هذه الرواية هكذا: سعد (4) بن جناح الكشي قال: سمعت محمد بن ابراهيم الوراق السمرقندي يقول: خرجت إلى الحج وأردت (5) أن أمر على رجل كان من أصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع والخير، يقال له: بورق البوشنجاني (6) - قرية من قرى هراة - وأزوره وأحدث به عهدي (7)، قال: فأتيته فجرى ذكر الفضل بن شاذان رحمه ا تعالى فقال بورق: كان الفضل به بطن شديد العلة، ويختلف في الليلة مائة مرة إلى مائة وخمسين مرة، فقال

- - - - - - - رقم 1 من أصحاب الهادى عليه السلام، وفى: 434 رقم 2 من أصحاب العسكري عليه السلام. وذكره العلامة في القسم الاول من رجاله: 132 رقم 2 وابن داود في رجاله: 151 رقم 1200 موردين في ترجمته كلام النجاشي والشيخ الطوسى ثم مشيرين إلى ما أورده الكشى من روايات في مدحه وقدحه وانه لا عبرة بما ورد في قدحه فقد قال العلامة رحمه ا في آخر ترجمته: " وهذا الشيخ أجل من أن يغمز عليه فانه رئيس طائفتنا رضى ا عنه "، كما وذكره ابن شهر آشوب في معالمه: 90 رقم 627. (1) ما أثبته من (د) هو الموافق لما في المصدر، وما في بقية النسخ: سعيد. (2 و 3) في المصدر: البوشنجانى، وفى نسخة بدل للمصدر: البوشنجانى. (4) الاختيار: 537 - 538 رقم 1023، وعبارة " وأثنى عليه بالصلاح محمد بن ابراهيم " أي على " بورق البوسنجانى ". (5) ما أثبته من (ب) و (د) هو الموافق لما في المصدر، وما في (أ) و (ج): سعيد. (6) في المصدر: فأردت. (7) في المصدر: واحدث عهدي به.